

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و قال شيخ الاسلام قدس اﷻ روحه \$ فصل .
قال اﷻ تعالى ^ (و من احسن ديناً ممن اسلم وجهه ﷻ و هو محسن و اتبع ملة إبراهيم حنيفاً
و اتخذ اﷻ إبراهيم خليلاً ^) فنفي أن يكون دين احسن من هذا الدين و انكر على من اثبت
ديناً احسن منه لأن هذا استفهام انكار و هو انكار نهى و ذم لمن جعل ديناً احسن من هذا .
قال قتادة و الضحاك و غيرهما ان المسلمين و اهل الكتاب افتخروا فقال اهل الكتاب
نبينا قبل نبيكم و كتابنا قبل كتابكم و نحن أولى باﷻ منكم و قال المسلمون نحن أولى
باﷻ تعالى منكم و نبينا خاتم النبيين و كتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله فأنزل
اﷻ تعالى (^ ليس بامانيكم و لا أمانى اهل الكتاب ^) الآية